

## القسم الأول

- التمرين الأول: إن المواطنة العالمية تقويض للسيادة الوطنية.

قدّم حجة تدحض هذا القول.

الانجاز	التمثلي المنهجي
<p>(1) يتضمن القول إقرارا بكون البعد العالمي للمواطنة يحطّم شروط سيادة الدولة الوطنية</p> <p>(2) تطلب التعليميّة تخيّر حجة للإعتراض على اعتبار المواطنة العالمية خطرا يهدد السيادة الوطنية</p> <p>(3) يمكن تقديم الحجة كالتالي:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>المواطنة العالمية تقتضي المواطنة المحلية ولا تنفيها وهي بذلك شرط ودعامة للسيادة الوطنية</li> <li>(أو) الانتماء الى وطن معيّن ودولة محددة لا يتعارض مع الانتماء الى العالم بما وطن للجميع</li> <li>(أو) العالمية لا تُحمل على معنى الانتماء الى جماعة محلية أو إنسانية بلا جنسية بل تحمل على معنى الانسان الذي يمارس حقوقه من جهة كونه كائنا كونيا</li> </ul>	<p>(1) فهم الموقف المعلن في القول.</p> <p>(2) فهم المطلوب في التعليميّة.</p> <p>(3) تحديد المطلوب</p>

التمرين الثاني: إن الذات لا تتعرّف الى ذاتها باكتشافها لآخر خارجها وإنّما بانفتاحها على آخر كامن فيها.

أكشف عن إحدى ضمنيّات هذا القول.

الانجاز	التمثلي المنهجي
<p>(1) يتضمن الإقرار نفيا وتأكيدا: نفي أن تكون معرفة الذات لذاتها مشروطة بمعرفة الآخر كذات مقابلة لها وجود موضوعي متفرد وتأكيد على اعتبار معرفة الذات لذاتها رهينة انفتاح وتواصل مع الآخر الذي يقيم فيها ويسكنها.</p> <p>(2) تطلب التعليميّة الكشف عن ضمنية من ضمنيّات هذا القول أي ما يفترضه القول من أوليّات ومسلمات تشكّل شرط إمكان صحته.</p> <p>(3) يمكن تحديد المطلوب كالتالي:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>الذات ليست جوهرًا بسيطًا بقدر ما هي كيان مركّب تسكنه الغيرية</li> <li>حقيقة الذات ليست معطى مباشرًا ولا قبليا</li> <li>الآخر ليس غيريّة قبالة الذات ، متخارجة معها بل هي مقوّم أساسي وداخلي لجوهرها.</li> </ul>	<p>(1) فهم الموقف المعلن في القول.</p> <p>(2) فهم المطلوب في التعليميّة.</p> <p>(3) تحديد المطلوب.</p>

(1) المهمة الأولى: حدّد إشكالية النص.

الانجاز	التمشي المنهجي
<p>(1) يسعى النص الى الإجابة عن السؤال التالي: ما الذي تحتاجه الإنسانية اليوم لتحّد من مخاطر العولمة؟</p> <p>(2) الأطروحة المدعومة : إن عدم إنكار فضائل العولمة لا ينبغي أن يحجب عنا مخاطرها وهي مخاطر تفرض على الإنسانية مواجهتها والتوفّي من نتائجها بتوفير شروط تنظيمها.</p> <p>الأطروحة المدحوضة:العولمة نظام سيء وآثم في حق الإنسانية ولا خلاص الا بالتححرر منه.</p> <p>(3) إمكانية1: إلام تردّ المخاطر التي تحفّ بعصر العولمة؟ هل تردّ إلى العولمة ذاتها أم إلى غياب الشروط التي تنظّمها؟</p> <p>إمكانية2: كيف يمكن التصدي لمخاطر العولمة؟ هل بالسعي إلى رفض العولمة نفسها باعتبارها شرا مطلقا أم بالتفكير في شروط تنظيمها بما يضمن تلازم أبعادها التقنية/الاقتصادية من ناحية والإنسانية/الايتيقية من ناحية ثانية؟</p>	<p>(1) تحديد السؤال الذي يجيب عليه النص.</p> <p>(2) تحديد الأطروحة المدعومة والأطروحة المدحوضة.</p> <p>(3) إنجاز المطلوب:صياغة الإشكالية.</p>

المهمة الثانية: استخرج من النص شرطين يجب أن يتوفّرا في العولمة حتى تكتسي طابعا إنسانيا.

الانجاز	التمشي المنهجي
<p>(1) أنظر المهمة الأولى.</p> <p>(2) يمكن تعيين الشرطين كالتالي:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• ضرورة وجود سلطة منظمة وضابطة وشرعية تخضع مسار العولمة إلى اقتضاءات تحدّ من أشكال الهيمنة والاقصاء.</li> <li>• إنتاج مضادات ثقافية واقية مثل الحوار والانسجام والتعاون للحدّ من ضروب التسابق نحو الهيمنة والاستغلال.</li> <li>• ضرورة توقّر سياسة للحضارة باعتبارها مسارا يلتقي فيه كل البشر بما ينمي خصال الحياة ويطوّرها</li> </ul>	<p>(1) تحديد الأطروحة المدعومة والأطروحة المدحوضة</p> <p>(2) تحديد المطلوب.</p>

الانجاز	التمشي المنهجي
<p>(1) أنظر المهام السابقة.</p> <p>(2) يمكن رصد بعض المفاهيم مثل:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>العولمة الاقتصادية-التقنية</li> <li>سلطة ضابطة/شرعية/عالمية</li> <li>البربرية/الاثنيات القومية/الدينية</li> <li>الحوار /الانسجام</li> <li>الهيمنة</li> </ul> <p>(3) يمكن الإشارة إلى أحد الرهانات التالية:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>تحرير العولمة من منطق الهيمنة الاقتصادية</li> <li>تجاوز الموقف المناهض للعولمة والموقف الممجّد لها في آن.</li> <li>الدعوة إلى عولمة بديلة ذات اتجاه إنساني</li> <li>فالإنسانية مدعوة اليوم إلى إنتاج مضادات إيتيقية تقاوم الوجه البربري للعولمة.</li> </ul>	<p>(1) تحديد الأطروحة المدعومة.</p> <p>(2) رصد المفاهيم المركزية في النصّ.</p> <p>(3) تحديد المطلوب</p>

## القسم الثاني:

السؤال الأول: هل في تعدّد النماذج إثراء للعلم؟

العمل التحضيري/التفكيك	العمل التحضيري/التخطيط
<p>(1) فهم صيغة السؤال وتعيين المطلوب.</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>يفترض السؤال أن إنتاج المعرفة العلمية يستند إلى إنشاء نماذج متعددة بما يترتب على ذلك من طرح مشكلة قيمة العلم.</li> <li>وهو لذلك يستفهم عمّ إذا كان هذا التعدد في النماذج إغناء وتطويراً للعلم.</li> </ul> <p>(2) قراءة مفاهيم السؤال وتحديد الدلالات:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>النماذج : بوصفها تمثيلات لأنساق وصيغ صورية تسعى إلى فهم سلوك هذه الأنساق والتحكم فيها</li> <li>العلم باعتباره معرفة موضوعية مطلبها الحقيقة</li> </ul> <p>(3) بلورة الإشكالية ولحظات المعالجة:</p> <p>وذلك بالتساؤل عن قيمة تعدد النماذج في إغناء البحث العلمي.</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>البحث في وجوه إثراء تعدد النماذج للعلم</li> <li>البحث في حدود هذا الإثراء وما يمكن أن يقود إليه تعدد النماذج إلى التظنن على قيمة العلم.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>مرحلة بناء المشكل:</li> <li>(1)- التمهيد: يمكن الانطلاق من التوتر القائم بين طلب إنشاء نظريات مستقرّة وبين طبيعة النماذج العلمية المتعددة واستراتيجياتها المتغيرة</li> <li>- (أو) من الإشارة إلى صعوبة تحديد قيمة العلم اليوم بفعل غلبة نشاط النمذجة داخل وما ينتجها ذلك من تعدد للنماذج وما يثيره هذا التعدد من أسئلة وإحراجات ابستمولوجية وفلسفية.</li> <li>(3) الإشكالية:</li> <li>- إذا كان واقع العلم قائماً على تعدّد النماذج، فهل يفضي ذلك إلى إغناء العلم أم إلى تفقيره؟</li> <li>- (أو) هل يؤدّي الإقرار بارتباط الممارسة العلمية ببناء النماذج متعدّدة ضرورة إلى التظنن على قيمة العلم؟ ألا يمكن أن يكون التعدّد علامة نجاح العلم وعامل خصوبته؟</li> <li>• بلورة الموقف من المشكل المطروح:</li> <li>(1) لحظة أولى:</li> <li>• في اعتبار أن تعدّد النماذج إثراء للعلم:</li> <li>أ) تحديد دلالة مفهوم النموذج باعتباره إنشاء لتمثّل لنسق واقعي أو افتراضي أيّا كان شكل التمثّل أو بوصفه تصميمًا أو تخطيطًا أو رسماً موجّهاً أو من جهة ما هو صورة مبّرة منطقياً ورياضياً أو تجريبيّاً</li> </ul>

لتأويل الأنساق المادية أو الافتراضية طلباً للفهم والتحكم.

ب) التأكيد على تعدد النماذج داخل نفس المجال العلمي باعتبار أن النسق الواحد يمكن أن يُبنى بشأنه أكثر من نموذج (تعدد نماذج الذرة في الفيزياء مثلاً) وهو ما يُفهم على أنه انتقال من براديغم المعرفة/الموضوع إلى براديغم المعرفة/المشروع أي الخروج من منطق وحدة النظرية والنموذج الأوحِد إلى منطق كثرة النظريات وتكثُر النماذج.

ج) بيان أن صناعة النماذج وتعددها إثراء للعلم وذلك بالتأكيد على:

- أن انفتاح الممارسة العلمية على النمذجة غير تصوّرنا لشروط العلمية وبنية العقل العلمي
- استعادة دور الذات وفق منطق التفاعلية الذي أدّى إلى تعدد النماذج بتعدد منظورات الذوات وغاياتها والفاعلين في الأنساق هو الذي مكّن العلم من الانفتاح على إمكانات أوفر للفهم والفعل والتحكم.
- تعدّد المعايير في علاقة بالحكم على القيمة النظرية للنماذج وتأويلها دلاليًا وتركيبياً (الانسجام والاتساق الداخلي، الملاءمة، التحقق، المقبولية، الدحض، الاحتمالية، النسبية) حرّر العلم من معايير العلمية الكلاسيكية التحليلية (الموضوعية، التفسير، النسبية)
- تعدد المعايير العلمية على المستوى التداولي في علاقة بتعدد النماذج النظرية التي تستبطن رهانات العقلانية الأدوات ومعاييرها (الإنتاج، الإنتاجية، الفاعلية، السرعة...)
- خلّص العلم من مقتضى الحياد الذي يوجب القطع مع الغايات
- العلم لم يعد معنيًا باكتشاف الحقائق المطابقة للواقع بما هو معطى، واحد وثابت كما ترسّخ ذلك في البراديغم الوضعي وإنما أصبح يصنع نماذج تبسيطية أو اختزالية أو افتراضية خيالية.

لحظة ثانية :

- تنسيب اعتبار أن تعدد النماذج إثراء للعلم :
- في تعدد النماذج ما يفضي إلى سجلات تأويلات قد ينتهي بدوره إلى ربيّة تترك كل نشاط علمي أو تحطّ من قيمته.
- في ثراء وتقدّم الجانب التطبيقي المرتبط بالعقلانية الأدوات الملازمة لتعدد النماذج إغفال وإهمال للجانب النظري والتأسيسي للعلم.
- ليس من البداهة المراهنة على تطوّر العلم بتعدد النماذج النظرية والصناعية كسبيل لتحقيق الأفضل إنسانياً وإيتيقياً.

<ul style="list-style-type: none"> <li>- إن تعد النماذج يقترن باستراتيجيا الإهمال وهو ما يفقد العلم قدرته على معرفة الواقع في كليته كما يفقده صلته بمطلب الحقيقة.</li> <li>● لحظة ثالثة : استخلاص الموقف وإبراز قيمته.</li> <li>- إن التعدد الملازم للقول العلمي في ضوء ابستمولوجيا النمذجة يحرر العلم من أزماته ويوفر له أدوات فعل التحكم ولكنه قد يورط العلم داخل لعبة التوظيف الأيديولوجي والسلطوي وهو ما يدعو إلى ضرورة توجيه العلم في خدمة انتظارات متعددة.</li> <li>- (أو) إن تعدد النماذج علامة على خصوبة العقل العلمي وقدرته على الخلق والابداع شر تأطير هذا التعدد إيتقيا واستثماره إنسانيا وكونيًا.</li> </ul>	
--	--

السؤال الثاني: هل في مُراكمة المنافع استكمال للسعادة؟

العمل التحضيري/التخطيط	العمل التحضيري/التفكير
<ul style="list-style-type: none"> <li>● مرحلة بناء المشكل:</li> <li>- التمهيد : يمكن الانطلاق من التوتر بين اعتبار السعادة غاية قصوى للإنسان وبين تباين المواقف في تحديد شروط تحققها (أو) الإشارة إلى التعارض بين موقف يحدد شروط السعادة في ما نملكه وموقف يربطها بما نكون عليه ضمن إيتقيا الفعل وأخلاقيته.</li> <li>- الإشكالية: ما هي شروط إمكان استكمال السعادة؟ هل هي شروط كميّة تُقاس بمراكمة المنافع أم أنها شروط كميّة تلائم بين المنفعة ومقتضيات الأخلاقيّة؟</li> <li>(أو) ما منزلة المنفعة من السعادة؟ على أيّ نحو تكون الاستزادة من تحصيل المنافع استيفاء للسعادة؟ وما وجهة ربط السعادة بالمنفعة؟</li> <li>● مرحلة بلورة الجواب على السؤال</li> <li>● لحظة أولى: في أن مراكمة المنافع استكمال للسعادة.</li> <li>أ) تحديد دلالة مفهومي المنفعة والسعادة : كأن نحمل المنفعة على معنى القدرة الكافية في غرض معيّن على إنتاج ربح أو نفع أو امتياز أو لذة أو خير كما يمكن اعتبارها القدرة على تجنّب حصول خسارة أو سوء أو ألم أو شرّ أو حزن.</li> <li>كما يمكن حمل السعادة على معنى تحقق اللذة وتجنّب الألم بوصفها حالة من الرضا والاشباع التام للميول وال رغبات من خلال امتلاك أسباب الرفاه ورغد العيش.</li> <li>ب) تأكيد التناسب بين مراكمة المنافع واستكمال السعادة وذلك ببيان أنّ :</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>● فهم صيغة السؤال وتحديد المطلوب.</li> <li>السؤال يطرح استفهاما حول وجهة علاقة شرطية بين المنفعة والسعادة بحيث يكون المطلوب هو البحث فيما إذا كانت الاستزادة من تحقيق المنافع سبيل لتحقيق السعادة باعتبارها غاية ومطلبا.</li> <li>● رصد مفاهيم السؤال وتحديد دلالاتها:</li> <li>- المنفعة: باعتبارها ربحا وامتيازاً أو لذة أو خيراً معيّناً كما تتحدد بوصفها تجنباً للألم أو شرّاً أو حزن</li> <li>- السعادة: باعتبارها حالة من الرضا والاشباع التام للميول والرغبات.</li> <li>● بلورة الإشكالية ومراحل المعالجة:</li> <li>وذلك بالتساؤل عن وجهة الترابط الشرطي بين الاستزادة من المنافع وتحقيق السعادة</li> <li>- البحث في وجه الترابط بين تحقيق أكبر قدر ممكن من المنافع وتحقيق حالة السعادة</li> <li>- البحث في حدود هذا الترابط والذي يمكن أن تكون فيه المنافع عقبة أمام السعادة</li> <li>- البحث في شروط إمكان انسجام المنفعة والسعادة.</li> </ul>

- كل فعل إنساني غايته المنفعة بما جلب أكثر ما يمكن من ملذات ودفع أكثر ما يمكن من آلام
- كلما كانت الرغبة الإنسانية رغبة واعية وعقلانية
- مكّنت من استزادة المنافع استكمالاً للسعادة
- استكمال السعادة بوصفه اقتضاء أخلاقياً
- يستوجب مزيداً من المنافع وليس حدّاً منها أو إعراضاً عنها
- المنفعة لا تنحصر في المصلحة الفردية بل تجمع بينها وبين المصلحة العامة ممّا يجعل مراكمة المنافع وتبادلها زيادة في السعادة وتقاسماً لها
- المجتمع الاستهلاكي جعل السعادة قرينة الوفرة والرفاه.
- **لحظة ثانية: في التظنن على أن مراكمة المنافع**
- استكمال للسعادة وذلك بالاشارة إلى:
- السعادة بما هي مثل أعلى أخلاقي لا تكمن في ما نملك بل في ما نكون
- المعقوليّة الأخلاقيّة المحددة لشروط إمكان السعادة ليست معقوليّة حسابيّة كمّيّة بل هي معقوليّة ايتيقيّة
- السعادة غير مقترنة بالمثل الأعلى الاستهلاكي ولا تُخترل في رغد العيش بل هي قيمة أخلاقية سامية غير قابلة للتكميم.
- مراكمة المنافع لا تضمن بالضرورة تحقيق السعادة بل تجعلنا سجناء حاجات مصطنعة قد تقودنا إلى الشقاء
- ارتباط المنفعة بالأنانية واختلاف المصالح والأذواق بين الأفراد قد يؤدي إلى تصادم الارادات الفردية وتفتيت المنافع واستحالة استكمال السعادة
- مراكمة المنافع والملذات والمتع لا تحقق سعادة الانسان إذ السعادة مسألة استحقاق وجدارة.
- **لحظة ثالثة: استخلاص موقف من المشكل وبيان قيمته :**
- بيان أن السعادة لا تتوقّف على المنفعة وفي ذلك نقد لنموذج السعادة في المجتمع الاستهلاكي من حيث هي أيديولوجيا رأسماليّة تدعم الاستغلال تحت مطلب الحق في مراكمة المنافع وأسباب الرفاه
- (أو) بيان أن الاحتكام إلى العقل هو السبيل إلى المصالحة بين المنفعة الفردية والمنفعة العامة وفي ذلك انسجام بين السعادة الفردية والسعادة الجماعية وفقاً لمطلب الكونيّ

<p>- (أو) بيان أن تحقيق السعادة لا يستوجب مراعاة المنافع وإنما الاعتدال في تحصيلها بما يؤكّد اقتران السعادة بالفضيلة واعتبارها خيراً أسمى.</p>	
--	--

